

(59) انتخابات .. انتخابات

- عن إذنك يا حاجة أعلق اليافطة دي ..
قلتها لسيدة تجلس وأولادها الأربعة أمام بيتها المتهاك
قالت في خوف ورجاء:
- والنبي يا بني براحه أحسن البيت يقع ..
ابتسمت في وجهها الحزين ولم أعلق ..
وما إن انتهيت من تعليق يافطة المرشح الثري حتى بادرتني
بسؤالها:
- ليه يا بني البهوات المترشحين لمجلس الشعب مش عادوا بيعملوا
يفط قماش بدل من اليفط دي ..!!
نظرت إليها وإلى ثوب أطفالها الممزق _ رغم أنه يسترهم _ ثم
نظرت إلى صورة المرشح وهو يضع السيجار في فمه، وانصرفت
دون أن أعقب على سؤالها.